الأهرام

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٤ رجب ١٤٠٠هـ

المسلمون في جزيرة رينيون

تعتبر جزيرة رينيون جزءا مكملا لفرنسا وتقع في المحيط الهندي الى الجنوب من موريشيس بحوالي ٢٠٠٠ كيلومتر تقريبا ويبلغ سكانها نصف مليون نسمة يشكل المسلمون منهم نسبة ١/٥٠ من المجموع وهناك ٤٠ الف هندوسي و٤٥٠ مسيحي معظمهم كاثوليك .

ويتمتع المسلمون في رينيون بحرية تامة في العبادة ولهم جرائدهم الخاصة وتلفزيون مستقل واذاعة تهتم بالمناسبات الاسلاميه وخاصة اوقات الحج والمسلمون مقسمون الى قسمين مسلمون هنود ومسلمون من جزر القمر . اما الذين من الهند فعددهم حوالي ٨ الاف شخص ومعظمهم رجال اعمال وينتمون الى المذهب الحنفي ويؤمنون بالتوحيد الخالص ولكن من المؤسف انهم ينقسمون ايضا الى قسمين السارتيز الذين قدموا من جهه سيرات بالهند والبهائيين الذين قدموا من جهة بهاريتش في الهند ولكن السارتيز اغلبية ويسيطرون على اغلب المساجد الموجودة في الجزيرة واما المسلمون القمريون فعددهم ١٤٥٠ شخصا ، وهم من فئة الفقراء وهم ينتمون الى المذهب الشافعي .

اما الشيعة فعددهم حوالي ٣٥٠ هاجروا من مدغشقر واصبحوا من رجال الاعمال .

ويوجد الان ٢٠٠ مسلم دخلوا الاسلام حديثا من سكان الجزيرة .

وهناك منظمتان تنهضان بعبء الدعوة هما جماعة التبليغ والمركز الاسلامي في رينيون وهدف جماعة التبليغ دعوة المسلمين الى العودة الى الاسلام واداء شعائره وبفضل جهودهم تغص المساجد بالمصلين كما يقال بان جميع المسلمين في رينيون يصومون شهر رمضان . اما المركز الاسلامي فهو في مدينة سانت بير وتصدر ادارة المركز مجلة شهرية باسم الاسلام والعديد من الكتب والنشرات عن الاسلام باللغة الفرنسية ويحتاج المسلمون في رينيون الى مدرسين يجيدون الفرنسية والعربية لتعليم اللغة العربية للمسلمين ويحتاجون الى منح للشباب المسلم لدراسة الاسلام ، ومساعدات مالية بقيمة ٢٠٠ الف فرنك فرنسي لتمكينهم من اقامة مطبعة اسلامية لان المسلمين يستخدمون حاليا مطبعة يهودية لنشر الكتب الاسلامية ومساعدات مالية بقيمة ٦/١٠ الف فرنك فرنسي لتكملة بناء دار العلوم التي تعني بدراسة العلوم الاسلامية .

وعنوان المركز الاسلامي في رينيون هو : طرق مولانا سعيد انجار ص.ب: ٩٦ ـ ٩٧٤٠٠ سانترينيس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية